صَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أُدَلِّلَ عَلى صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ.
- أَسْتَنْتِجَ جَزاءَ الصّابِرينَ مِنَ النُّصوصِ الكَريمَةِ.
- أَقْتَدِيَ بِخُلُقِ نَبِيّي مُحَمَّدٍ ﷺ في خُلُقِ الصَّبْرِ.
- أَتَحَلّى بِخُلُقِ الصَّبْرِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

قالَ تَعالى: ﴿ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴾ [سورَةُ المُدَّثِّر 7].

- أَذْكُرُ ما أَمَرَ اللّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- نَبِيَّهُ ﷺ في الآيَةِ الكَريمَةِ.

أمره بالصبر

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي، لِأَتَعَلَّمَ

1 أَقْرَأُ مَعَ أَصْدِقائي، وَأُجيبُ:

بَيْنَما كانَ خالِدٌ يَجْلِسُ عَلى مَكْتَبِهِ الدِّراسِيِّ دَخَلَ عَلَيْهِ والِداهُ:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خالِدُ، كَيْفَ حالُكَ؟

وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ ورحمة اللّه وبركاته، الحَمْدُللّهِ.

ماذا تَفْعَلُ يا بُنَيَّ؟

أُفَكِّرُ في تَصَرُّفِ زَميلي الَّذي نَصَحْتُهُ بِالِاهْتِمامِ بِدِراسَتِهِ، وَعَدَمِ تَضْييعِ وَقْتِهِ كُلِّهِ في الأَلْعابِ الإِلِكْترونِيَّةِ؛ حَيْثُ أَخَذَ يَسْخَرُ مِنّي، وَيَسْتَهْزِئُ بي أَمامَ أَصْدِقائي.

أَحْسَنْتَ يا خالِدُ؛ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَ الخَيْرَ لِزَميلِكَ فَنَصَحْتَهُ، لَكِنْ ما الَّذي سَتَفْعَلُهُ؟

سَأَتَوَقَّفُ عَنْ نُصْحِهِ وَنُصْحِ زُمَلائي جَميعًا.

لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَصْبِرَ يا وَلَدي، فَبِالصَّبْرِ تَنالُ مُرادَكَ، وَيَرْضى اللّهُ عَنْكَ، فَالصَّبْرُ خُلُقُ المُؤْمِنينَ، وَبِهِ يُواجِهُ الإِنْسانُ مَصاعِبَ الحَياةِ.

وَلَكَ يا خالِدُ في نَبِيِّنا وَسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ، لَقَدْ كانَ قُدْوَةً لَنا في الصَّبْرِ.

بِالْفِعْلِ يا خالِدُ، هَذا رَسولُنا ﷺ دَعا قَوْمَهُ لِلْخَيْرِ، فَأوذِيَ وَقيلَ عَنْهُ إِنَّهُ مَجْنونٌ وَشاعِرٌ وَكاهِنٌ، وَكانوا يُلْقونَ أَمامَهُ القاذوراتِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَثِقُ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنَّهُ ناصِرُهُ لا مَحالَةَ، وَأَنَّ كُلَّ هَذا الِابْتِلاءِ لَهُ بِهِ أَجْرٌ وَثَوابٌ.

وَكَذَلِكَ صَبَرَ الرَّسولُ ﷺ عَلى مَصائِبِ الدُّنْيا، فَماتَ عَنْهُ كُلُّ أَوْلادِهِ وَبَناتِهِ في حَياتِهِ ﷺ إِلّا السَّيِّدَةَ فاطِمَةَ رضي الله عنها، فَصَبَرَ وَلَمْ يَجْزَعْ، كَما أَنَّ زَوْجَتَهُ خَديجَةَ رضي الله عنها وَعَمَّهُ أَبا طالِبٍ ماتا عَنْهُ في العامِ نَفْسِهِ، فَصَبَرَ عَلى فَقْدِهِما.

يا بُنَيَّ، الصَّبْرُ خُلُقُ المُؤْمِنينَ، وَلَقَدْ رَبّى الرَّسولُ ﷺ أَصْحابَهُ عَلَيْهِ؛ فَها هُمْ آلُ ياسِرٍ يُعَذَّبونَ بِسَبَبِ إِسْلامِهِمْ، وَيَمُرُّ عَلَيْهِمُ الرَّسولُ ﷺ يُبَشِّرُهُمْ قائِلًا: «صَبْرًا آلَ ياسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الجَنَّةُ».

ما رَأْيُكَ يا خالِدُ؟ ماذا سَتَفْعَلُ مَعَ صَديقِكَ؟

◈ أَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما يُناسِبُ:

المُشْكِلَةُ الَّتي واجَهَتْ خالِدًا.	يهزأ زميله من نصيحته له
رَأْيي في حَلِّ خالِدٍ المُشْكِلَةَ قَبْلَ نُصْحِ والِدَيْهِ لَهُ.	أن يترك النصيحة
تَوَقُّعي لِقَرارِ خالِدٍ بَعْدَ نُصْحِ والِدَيْهِ لَهُ.	ان يستمر في النصيحة
قَراري لَوِ اسْتَهْزَأَ بي مَنْ أَنْصَحُهُ، لَوْ كُنْتُ مَكانَ خالِدٍ.	استمر في النصيحة

◈ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مِثالَيْنِ يَدُلّانِ عَلى صَبْرِ الرَّسولِ ﷺ.

صبر على مصاعب الدعوة

صبر على مصائب الدنيا

◈ ما الذي ساعَدَ النَّبيَّ ﷺ في صَبْرِهِ عَلى تِلْكَ المَصائِبِ كُلِّها؟

قوة إيمانه وثقته بالله

◈ عَلامَ صَبَرَ الصَّحابَةُ -رضي الله عنهم- مِنْ خِلالِ الحِوارِ السّابِقِ؟

صبروا على تعذيب الكفار لهم بسبب إسلامهم

2 أَقْرَأُ وأُجيبُ

◈ أَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْ حِصارِ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْمُؤْمِنينَ مِنَ الصَّحابَةِ في شِعْبِ أَبي طالِبٍ، ثُمَّ أُجيبُ:

«اشْتَدَّ الحِصارُ عَلى المُسْلِمينَ في شِعْبِ أَبي طالِبٍ، فَلَمْ يَكُنِ المُشْرِكونَ يَتْرُكونَ طَعامًا يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلا بَيْعًا إِلّا اشْتَرَوْهُ قَبْلَ المُؤْمِنينَ، وَكانَ لا يَصِلُ إِلى المُؤْمِنينَ شَيْءٌ إِلّا سِرًّا، وَكانوا يَشْتَرونَ البَضائِعَ مِنْ خارِجِ مَكَّةَ، وَلَكِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ كانوا يَزيدونَ عَلَيْهِمْ قيمَةَ السِّلْعَةِ، وَاسْتَمَرَّ الأَمْرُ كَذَلِكَ ثَلاثَ سَنَواتٍ.

- أَضَعُ عُنْوانًا مُناسِبًا لِلْفِقْرَةِ.

حصار شعبِ أبي طالب

- ما المَصاعِبَ التي واجَهَتِ المُؤْمِنينَ في الحِصارِ؟

قلة الطعام

- ما مَوْقِفُ المُؤْمِنينَ مِنَ المَصاعِبِ الَّتي واجَهَتْهُمْ؟

الصبر والتحمل

- أَسْتَنْتِجُ: الصَّبْرُ خُلُقُ المؤمنين

- أُعَبِّرُ عَنْ تَقْديري لِصَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحابَةِ الْكِرامِ، وَثَباتِهِمْ عَلى دينِهِمْ.

3 أَتَدَبَّرُ، وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ النُّصوصَ الكَريمَةَ، وَأَسْتَنْتِجُ فَضائِلَ الصَّبْرِ:

النَّصُّ	فَضيلَةُ الصَّبْرِ
﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [الأنفال 46]	عون الله
﴿وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران 146]	محبة الله
﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان 12]	الجنة
قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «الصَّبْرُ ضِياءٌ» [رَواهُ مُسْلِمٌ]	نور للمؤمنين

4 أُقارِنُ

أُقارِنُ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَحَدُهُما يَصْبِرُ، وَالآخَرُ لا يَصْبِرُ، كَما في الجَدْوَلِ:

وَجْهُ المُقارَنَةِ	الَّذي يَصْبِرُ	الَّذي لا يَصْبِرُ
إيمانُهُ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ.	قوي	ضعيف
حَسَناتُهُ.	كثيرة	قليلة
مَحَبَّةُ اللّهِ لَهُ.	كبيرة	صغيرة

5 أُلاحِظُ، وَأُرَدِّدُ

اللّهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَ السَّرّاءِ مِنَ الشّاكِرينَ،
وَعِنْدَ البَلاءِ مِنَ الصّابِرينَ.

6 أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي، وَنَتَوَقَّعُ:

1 ما كانَ سَيَحْدُثُ لَوْ لَمْ يَصْبِرِ الصَّحابَةُ -رِضْوانُ اللّهِ عَلَيْهِمْ- عَلى إيذاءِ المُشْرِكينَ؟

ترك الإسلام والهزيمة

2 ما النَّتائِجَ الَّتي تَحَقَّقَتْ بِسَبَبِ صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحابَةِ الكِرامِ؟

الثبات على الإسلام

النصر

أَتَدَرَّبُ، لِأَتْلُوَ القُرْآنَ:

يَقولُ اللّهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى:

﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ ﴾ [البلد].

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

صَبْرُ النَّبِيِّ ﷺ

صَبْرٌ في الدَّعْوَةِ إلى اللّهِ

مَوْقِفُ المُشْرِكينَ مِنْهُ

الإيذاءُ اللَّفْظِيُّ: شاعِرٌ ..مجنون..

الإيذاءُ الماديُّ: ..الحصار..

نَتيجَةُ صَبْرِهِ ﷺ: ..النصر..

اللّهُ مَعَ ..الصابرين..

صَبْرٌ عَلى مَصائِبِ الدُّنْيا

وَفاةُ ..أولاده.. و ..زوجته وعمه..

فَجَزاءُ الصّابِرينَ

اللّهُ ..يحب.. الصّابِرينَ

جَزاءُ الصّابِرينَ ..الجنة..

الصّابِرونَ يُحَقِّقونَ أَهْدافَهُمْ

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسؤولِيَّتي:

- أَذْكُرُ مَوْقِفي مِنْ أَخي الصَّغيرِ حينَ يَعْبَثُ بِغُرْفَتي.

..أصبر وأتحمل..

أُحِبُّ وَطَني:

- أُوَضِّحُ كَيْفِيَّةَ الصَّبْرِ عَلى طَلَبِ العِلْمِ مَحَبَّةً لِوَطَني.

..بالعلم اخدم وطني..

أُجيبُ بِمُفرَدي:

1 النَّشاطُ الأَوَّلُ

أُدَلِّلُ مِنَ السّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ بِمِثالٍ عَلى كُلٍّ مِنَ الحَقائِقِ الآتِيَةِ:

1. صَبْرُ النَّبِيِّ - ﷺ - عَلى مَصائِبِ الدُّنْيا.

مات جميع أولاده في حياته إلا فاطمة رضي الله عنها

2. الرَّسولُ - ﷺ - يُبَشِّرُ أَصْحابَهُ الصّابِرينَ بِالجَنَّةِ.

صبراً آل ياسر فإن موعدكم

3. صَبْرُ الصَّحابَةِ عَلى إِيذاءِ المُشْرِكينَ لَهُمْ.

حصار شعب أبي طالب

2 النَّشاطُ الثّاني

أُمَيِّزُ بَيْنَ الصّابِرِ وَغَيْرِ الصّابِرِ في كُلٍّ مِنَ المَواقِفِ الآتِيَةِ:

المَوْقِفُ	صابِرٌ	غَيْرُ صابِرٍ
مَرِضَ سالِمٌ فَدعا اللّهَ أَنْ يَشْفِيَهُ، وَواظَبَ عَلى أَخْذِ العِلاجِ.	صح	
أُصيبَ والِدُ خَميسٍ بِحادِثٍ، فَأَخَذَ يَصْرُخُ، وَيَعْتَرِضُ عَلى ما أَرادَهُ اللّهُ.		صح
كانَ أَحْمَدُ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقائِهِ، فَأُذِّنَ لِلْمَغْرِبِ، فَتَرَكوا اللَّعِبَ وَذَهَبوا لِلصَّلاةِ.	صح	
تُوُفِّيَ أَحَدُ أَقارِبِ عَلِيٍّ، فَقالَ وَهُوَ حَزينٌ لِفَقْدِهِ: إِنّا لِلّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعونَ.	صح	

3 النَّشاطُ الثّالِثُ

أَكْتُبُ ثَلاثًا مِنْ فَضائِلِ الصَّبْرِ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

- الله مع الصابرين
- الله يحب الصابرين
- جزاء الصابرين الجنة

4 النَّشاطُ الرّابِعُ

أَضَعُ (✔) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ وَ (×) أَمامَ الْعِبارَةِ الْخَطَأِ فيما يَأْتي:

1. الصَّبْرُ كُلُّهُ فَوائِدُ. — صح
2. بَشَّرَ الرَّسولُ - ﷺ - آلَ ياسِرٍ بِالْجَنَّةِ؛ لِأَنَّهُمْ هاجَروا. — خطأ
3. الصَّبْرُ مِنْ أَخْلاقِ الأَنْبِياءِ وَالصّالِحينَ. — صح
4. صَبَرَ الرَّسولُ - ﷺ - عَلى مَصائِبِ الدُّنْيا؛ وَعَلى مَصاعِبِ الدَّعْوَةِ. — صح

أُثْري خِبْراتي:

- أَبْحَثُ في سورَةِ (ص) مِنَ الآيَةِ (41 - 44)، وَأَكْتُبُ قِصَّةَ أَحَدِ الأَنْبِياءِ الصّابِرينَ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

- أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ الْتِزامي بِالسُّلوكِ المُحَدَّدِ:

السُّلوكُ	دائِمًا	أَحْيانًا	أَبَدًا
قدرتي على الصبر عَلى الصِّعابِ الَّتي تُواجِهُني في طَلَبِ العِلْمِ، اقْتِداءً بِصَبْرِ النَّبِيِّ -ﷺ- في سائِرِ شُؤونِهِ.	☐	☐	☐

- أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

م	جانب التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	تَمَكُّني مِنَ التَّدليلِ عَلى صَبْرِ الرَّسولِ ﷺ.	☐	☐	☐
2	اِسْتِنْتاجي جَزاءَ الصّابِرينَ.	☐	☐	☐

تم بحمد الله